

هدية الحاج

من منشورات

المكتب المركزي لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير

الشيخ بشير النجفي»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أسم الكتاب: هدية الحاج
المؤلف: سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى
الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه
الطبعة: الثالثة
العدد: ٥٠٠٠ نسخة
الناشر: مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الميامين واللعنة على شائنيهم إلى يوم الدين
قال الله سبحانه

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

الحج واجب وركن أساسي في الإسلام وتتميز هذه العبادة عن سائر العبادات بأنها تحتوي على روح جملة من العبادات فهي عبادة مالية وبدنية وكذلك روحية فهي تشتمل على فضائل وفواضل كل العبادات من الصلاة والصوم والزكاة والخمس والجهاد حيث تشتمل على الجهاد مع النفس وبذل المال والإمساك عن كثير من المباحات، كما تشتمل على حبس الإنسان نفسه في منطقة معينة فأشبهت بذلك الصوم والإعتكاف، فلا غرو في إنَّ يخيّر التارك لها والراغب عنها مع التمكن يخيّر بين أن يموت يهودياً أو نصرانياً ولا يحق له أن يموت على الإسلام (نستجير بالله) هذه العبادة تساعد الإنسان على ترويض البدن والعقل والنفس حتى يتسنى له التخلي عن لذائذ الدنيا تقرباً إلى الله وتذكره بالوحدة يوم المحشر ليفقد على الله سبحانه بأعماله ويتذكر ما قام به خليل الرحمن في طاعة الله سبحانه فترك ابنه العزيز مع أمه هنا في وادٍ غير ذي زرع عند البيت المحرم لكي يتذكر الحاج معاناة هاجر مع رضيعها وتخيرها بين الصفا والمروة باحثة عن جرعة من الماء، وليتذكر الحاج أيضاً في وادي منى حين يرمي الجمرات فيعلن البراءة من إبليس اللعين ومن النفس الأمّارة بالسوء وشيطنتها ويتذكر حينما يضحى كيف أضجع خليل الرحمن ولده وفلذة كبده متوجهاً به إلى الكعبة ووضع السكين على منحره تقرباً إلى الله سبحانه وسلم له تسليماً فنال درجة الإمامة فسلام الله عليه وعلى ولده وذريته ولا سيما خير البرية محمد وآله الأطهار

ملخص أعمال الحج والعمرة:

على الذي يسكن بعيداً عن مكة بـ ٤٨ ميلاً وهو يساوي ٩٦ كيلو متر تقريباً عليه أن يحرم من أحد المواقيت الخمسة وهي:

- (١) مسجد الشجرة لأهل المدينة ومن يجح على طريقهم.
- (٢) وادي العقيق وهو ميقات أهل العراق ومن يمر به.
- (٣) قرن المنازل ويسمى وادي السيل وهو ميقات أهل الطائف ومن يمر عليهم.
- (٤) يلملم وهو ميقات أهل اليمن ومن يمر به.
- (٥) الجحفة وهو ميقات أهل الشام ومصر ومن يمر بهم.

وإذا وصل الحاج إلى أحد هذه المواقيت يستحب له الغسل للإحرام وقراءة هذا الدعاء عند الغسل: ((بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا وَطَهْرًا، وَحِرْزًا وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِي وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ، وَمَدِحَتِكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لَكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)) وعند لبس ثوبي الإحرام يقول: ((الحمد لله الذي رزقني ما أوارني به عورتي، وأودّي فيه فرضي، وأعبد فيه ربي، وأنتهي فيه إلى ما أمرني، الحمد لله الذي قصدته فبلغني وأردته فأعاني وقبلي، ولم يقطع بي وجهه، أردت فسلمني، فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي ولجائي ومنجائي وذخري وعُدتي في شدتي ورخائي)) ويستحب أن يصلي صلاة الإحرام ركعتين أو ست ركعات ويقرأ هذا الدعاء:

((اللهم إني أسألك أن تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع أمرك فأني عبدك وفي قبضتك، لا أوقى إلا ما وقيت، ولا آخذ إلا ما أعطيت، وقد ذكرت الحج، فأسألك أن تعزم لي عليه على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله، وتقويني على ما ضعفت عنه، وتسلم مني مناسكي في يسر منك وعافية، واجعلني من وفدك الذي رضيت، وأرتضيت وسميت وكتبت، اللهم إني خرجت من شقة بعيدة، وأنفقت مالي، ابتغاء مرضاتك، اللهم فتمم لي حجتي وعمرتي. اللهم إني أريد التمتع بالعمرة إلى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله، فإن عرض لي عارض يحبسني فخلي حيث حبستني بقدرك الذي قدرت

عَلِيَّ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَّةً فَعُمْرَةٌ، أَحْرَمَ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَحَمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعَصْبِي مِنَ النِّسَاءِ وَالشِّبَابِ وَالطِّيبِ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ)).

ثم عليه أن ينوي الإحرام، فيقول:

(أحرم إحرام عمرة التمتع لحجة الإسلام قربة إلى الله وطاعة له وامتنالاً لأمره)

ثم يلي وصورة التلبية:

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.

ويستحب التلبيات التالية:

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّلْبِيَةِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تُبْدِي وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تَسْتَعْنِي وَيُفْتَقِرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النِّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرُوبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَيْدِكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ يَا كَرِيمَ لَبَّيْكَ.

وعلى الحاج الإحتتاب عما يحرم أثناء الإحرام وقد ذكرنا ذلك تفصيلاً في مناسك الحج (المرشد الشفيق إلى حج البيت العتيق) وإذا دخل المسجد الحرام ووقع نظره على الكعبة الشريفة يقول مخاطباً لها: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّنَا مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ويقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سُبْحَتِي وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) ويقف محاذياً للحجر الأسود وينوي الطواف فيقول: (أطوف بهذا البيت سبعة أشواط لعمرة التمتع لحجة الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى) ويتحرك فيبدأ بالطواف حول الكعبة المشرفة بالتفصيل الذي ذكرناه في مناسك الحج ويبدأ الشوط الأول

دعاء الشوط الأول:

اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتَهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمَوْافَاةِ اللَّهُمَّ تَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نَدٍّ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سُبْحَتِي وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ قِنِّي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ يَا ذَا

الْجُودِ وَالْكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط الثاني:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى ظِلِّ الْمَاءِ كَمَا يُمَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ وَبِاسْمِكَ
الَّذِي يَهْتَرُ لَهُ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
وَمَا تَأَخَّرَ وَأَنْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ
وَاقْضِ حَوَائِجَهُمْ وَاشْفِ مَرْضَاهُمْ وَسَلِّمْ مُسَافِرِيهِمْ وَارْحَمْ مَوْتَاهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
قِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ أَنْ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ
لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط الثالث:

اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَأَنْتَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تُبَدِّلْ إِسْمِي سَائِلُكَ فَقِيرُكَ مَسْكِينُكَ
بِبَابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتِكَ وَالْحَرَمُ حَرَمُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ
الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ فَاعْتِقْنِي وَوَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ يَا جَوَادُ يَا
كَرِيمُ اللَّهُمَّ قِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ أَنْ عَمَلِي
ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط الرابع:

اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ السَّقَمِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ
الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ قِنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ أَنْ

عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط الخامس:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَيَا رَازِقَ الْعَافِيَةِ وَخَالِقَ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَالْمُتَفَضِّلَ الْعَافِيَةَ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةَ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط السادس:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَّمَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا نَبِيًّا اللَّهُمَّ اهْدِ لَهُ خِيَارَ خَلْقِكَ وَجَنِّبْهُ شَرَّارَ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَأَجْرُنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَاعْنِنِي عَنْ شَرِّارِ خَلْقِكَ وَأَطِلْ عُمْرِي فِيمَا يُرْضِيكَ وَجَنِّبْنِي مَعَاصِيكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْعَاقِبَةِ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

دعاء الشوط السابع:

اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتِكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ قَبْلَكَ الرُّوحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِيَةُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَاعْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفَيْتَ عَلَيَّ خَلْقَكَ اسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجًا مِنْ ذُنُوبٍ وَأَفْوَاجًا مِنْ خَطَايَا وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنَ الرَّحْمَةِ وَأَفْوَاجٌ مِنَ الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِذْ قَالَ: أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ اسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يَا ذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَتَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

فإذا فرغ من الطواف عليه أن يصلي صلاة ركعتي الطواف وينوي (لا يجوز التلفظ بنية صلاة ركعتي الطواف وعليه الاكتفاء بالقصد القلبي، ويستحب أن يتلفظ بالنية في باقي المناسك) ويقصد بالنية أصلي ركعتي صلاة الطواف لعمرة التمتع لحجة الإسلام لوجوبه قربة إلى الله ويكبر ويدخل في الصلاة وإذا فرغ منها يقول: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِطَاعَتِي إِيَّاكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عَنْ اتِّعَادِي حُدُودَكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

ثم يسجد ويقول في سجوده: سَجَدَ لَكَ وَجْهِي تَعْبُدًا وَرِقًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

أعمال السعي

وإذا فرغ المعتمر أو الحاج من صلاة الطواف يأتي زمزم فيستقي منها إن أمكنه ذلك فيشرب منه ويصب على رأسه وظهره ووجهه ويدعو اللهم اجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء وسقم ثم يذهب إلى الصفا ماشياً مطمئناً خاضعاً خاشعاً حتى يصعد جبل الصفا ويقول سبع مرات الله أكبر وسبع مرات الحمد لله وسبع مرات لا إله إلا الله وثلاث مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يصلي على محمد وآله ويقول ثلاث مرات الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أولانا والحمد لله الحي القيوم والحمد لله الحي القيوم وثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون وثلاث مرات اللهم إني أسئلك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة وثلاث مرات ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ومائة مرة: (الله أكبر)، ومائة مرة: (لا إله إلا الله). ومائة مرة: (الحمد لله) ومائة مرة: (سبحان الله). ثم يقول لا إله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد وحده اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت اللهم إني أعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته اللهم أظني عرشك يوم لا ظل إلا ظلك. ويكرر هذا الدعاء، فإن فيه استيداع دينه ونفسه إليه تعالى: ((أستودع الله الرحمن الرحيم الذي لا تضيع ودائعه ديني ونفسي وأهلي، اللهم استعملني على كتابك وسنة نبيك وتوفني على ملته، وأعدني من الفتنة)) ثم يقول ثلاثاً: (الله أكبر).. ويستحب أن يستقبل الكعبة ويرفع يديه ويقول: ((اللهم أغفر لي كل ذنب أذنبته قط، فإن عدت فعد علي بالمغفرة فإناك أنت الغفور الرحيم، اللهم أفعلي بي ما أنت أهله فإناك إن تفعل بي ما أنت أهله ترحمني، وإن تعدبني فأنت غني عن عذابي وأنا محتاج إلى رحمتك. فإنا أنا محتاج إلى رحمتك أرحمني، اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله، فإناك إن تفعل بي ما أنا أهله تعدبني ولم تظلمني، أصبحت أتقي عدلك ولا أخاف جورك فإنا من هو عدل لا يجور ارحمني)). ثم يقول ((يا من لا يخيب سائله، ولا ينفد نائله صل على محمد وآل محمد، وأعدني من النار برحمتك)).

وادع لنفسك ما أحببت، وليكن وقوفك على الصفا أول مرة أطول من غيرها. ثم انحدر قليلاً وقف وأقرأ هذا الدعاء متوجهاً إلى الكعبة: ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وفتنته وغرْبته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه، اللهم أظني في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك)).

ثم ينوي السعي بين الصفا والمروة وهو سبع أشواط وصورة النية (أسعى بين الصفا والمروة سبع مرات لعمرة التمتع لحجة الإسلام — وإن كان السعي من أعمال الحج فيقول: لحجة الإسلام فقط — قرابة إلى الله تعالى)، ويقرأ هذا الدعاء في حال الهبوط من الصفا: ((يا ربِّ العَفْوِ يا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِالْعَفْوِ يا مَنْ يَثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوِ الْعَفْوِ، يا جِوَادُ يا كَرِيمُ يا قَرِيبُ يا بَعِيدُ، أَرْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ)) ثم يسعى وعليه السكينة والوقار، وإذا وصل إلى المنارة التي هي علامة ابتداء الهرولة يقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ رَبِّي اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ لِلَّهِمْ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفْهُ لِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي اللَّهُمَّ لَكَ سَعْيِي وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي يَا مَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ الْمُتَّقِينَ ثُمَّ يَهْرُولُ إِلَى الْمَنَارَةِ الْأُخْرَى فَإِذَا تَجَاوَزَهَا يَقُولُ: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالنِّعْمَاءِ وَالْجُودِ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا وَصَلَ الْمَرْوَةَ يَقْرَأُ الْأَدْعِيَةَ السَّابِقَةَ وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ مِنْهَا كُلُّهَا يَقْرَأُ مَا تيسر حتى ينتهي الشوط السابع على المروة وإذا فرغ من السعي عليه أن يقصر فيحلق له كل ما حرم عليه بالإحرام وينوي قبل التقصير ويقول: أقصر للإحلال من إحرام عمرة التمتع لحجة الإسلام قرابة إلى الله.

وإن كان السعي من أعمال الحج يقول: أقصر للإحلال من إحرام حجة الإسلام قرابة إلى الله.

وإذا كان في عمرة المفردة عليه أن يطوف بالبيت طواف النساء ويدعو بما تقدم في أدعية الطواف.

وإذا فرغ من عمرة التمتع وجب عليه الإحرام لحج التمتع بالنحو الذي تقدم ويكون هذا الإحرام من مكة وأفضله يكون الإحرام من قرب مقام إبراهيم أن أمكن وينوي للإحرام ويقول: أُحْرِمُ لِحَجِّ الْإِسْلَامِ حَجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَلْبِي بِالتَّلْبِيَّاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَيَذْهَبُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَنَى لِيبيت بها ليلة التاسع مشغلاً بالعبادة حتى يصبح وليقل حال توجهه إلى منى: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي وَإِذَا وَصَلَ مَنَى فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْدَمَنِيهَا صَالِحاً فِي عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنِي هَذَا الْمَكَانَ وَإِذَا دَخَلَ مَنَى يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ مَنَى وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهَا عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ فَاسْتَلِكْ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَنْبِيَانِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَبَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَتَوَجَّهُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَيُؤَاصِلُ تَرْدِيدَ التَّلْبِيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ.

وإذا لم يستطع الذهاب من مكة إلى منى يتجه من مكة المكرمة إلى عرفات وبيت ليلة التاسع في وادي عرفات إن أمكنه ذلك وإن لم يستطع بات هذه الليلة في مكة المكرمة مشغولاً بالعبادة وبالأدعية المروية لهذه الليلة ويجب عليه أن يكون في وادي عرفات حين زوال الشمس وينوي الوقوف ويقول: أَقْفُ بِعَرَفَاتٍ مِنْ زَوَالِ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِحَجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَأَقَامَتَيْنِ وَيَدْعُو بِالْأَدْعِيَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا قِسْماً مِنْهَا فِي (المرشد الشفيق إلى حج البيت العتيق).

وبعد غروب الشمس يفيض الحاج من عرفة إلى وادي المشعر (المزدلفة) ليكون ليلة العاشر فيها وإذا وصل إلى وادي المشعر ينوي الوقوف ويقول: أبيت هذه الليلة بالمشعر الحرام إلى طلوع الفجر لحج الإسلام قربة إلى الله ويستحب إحياء هذه الليلة بالعبادة والدعاء فإن أبواب السماء لا تغلق فيها ويلتقط من هذا الوادي سبعين حصاة ليرمي بها الجمرات الثلاث في منى على الترتيب المقرر وستأتي الإشارة إليه وفصلناه في (المرشد الشفيق إلى حج البيت العتيق)

ويستحب أن يدعو في المشعر ويقول: اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَكَّرَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالَ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيَّ وَخَيْرَ مَدْعُوٍّ وَخَيْرَ مَسْئُولٍ وَلِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا أَنْ تَقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي ثُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى مِنَ الدُّنْيَا زَادِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وإذا أصبح الحاج وطلعت الشمس فليذهب إلى وادي محسر وهو واد بين منى والمشعر الحرام وإذا وصل وادي المحصر يقول: اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدِي وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَاخْلُفْنِي فِيمَا تَرَكْتُ بَعْدِي.

وفي يوم العاشر عليه أن يرمي جمرة العقبة وينوي قبل بدأ الرمي ويقول: أرمي جمرة العقبة بسبع حصيات لحج التمتع لحج الإسلام قربة إلى الله تعالى ويدعو ويقول: اللَّهُمَّ هَذِهِ حَصِيَّاتِي فَاحْصِهِنَّ لِي وَارْفَعْنَهُنَّ لِي فِي عَمَلِي ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ الرَّمْيِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ ادْحِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ اللَّهُمَّ تَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي حَجًّا مَبْرُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّمْيِ وَرَجَعَ إِلَى مَقَرِهِ فِي مَنَى يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

فإذا فرغ من الرمي وجب عليه أن يذبح وينوي ويقول: اذبح هذا الهدي لحجة الإسلام قربة إلى الله بسم الله الله أكبر ويذبح.

قد بينا في (المرشد الشفيق إلى حج البيت العتيق) أن اللحم يقسم ثلاثة أسهم حصة للحاج نفسه يأكل منه ما يشاء وسهم للفقراء من شيعة أهل البيت عليهم السلام والثالث الأخير لعامة المؤمنين من شيعة أهل البيت عليهم السلام ولكن الحكومة هذه الأيام لا تسمح بالذبح في منى وعينت مكاناً للذبح بعيداً عن منى مما يعني أن الحاج لا يتمكن من الذبح في منى ولا من تقسيم اللحم بالنحو المطلوب شرعاً وتقوم بعثتنا الدينية في الحج بتسلم قيمة الذبيحة وتتولى الذبح وتقسيم اللحم على فقراء شيعة أهل البيت عليهم السلام في العراق وغيره ومن أراد أن يستفيد من خدمات البعثة في مسألة الذبح وغيرها فهي مستعدة بما تتمكن من خدمة الحاج المؤمنين والله الموفق وهو المعين.

العمل الثالث في منى هو الحلق أو التقصير ويستحب أن يستقبل الحاج القبلة وينوي ويقول: **أَحْلِقُ لِلإِحْلَالِ مِنْ إِحْرَامِ حِجَّةِ الإِسْلَامِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ** ويدعو ويقول: **اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَسَنَاتٍ مُضَاعَفَاتٍ وَكَفَّرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ**.
والحلق أفضل من التقصير خصوصاً للذي يحج أول مرة.

وعلى الحاج أن يذهب إلى مكة ليطوف طواف الحج وينوي ويقول: **أَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ مِنْ حِجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ** ويطوف سبعاً على نحو ما تقدم في طواف العمرة مع الأدعية التي ذكرناها هناك وبعد الطواف يصلي ركعتي الطواف لحج التمتع كما فصلنا في أحكام العمرة.
وإذا فرغ من الصلاة يستحب له أن يذهب إلى زمزم ويشرب منه كما مر في أحكام العمرة ثم يخرج من باب الصفا ويصعد على الصفا ويدعو بتلك الأدعية التي تقدمت في مسائل العمرة وينوي السعي ويقول: **أَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ حِجَّةِ التَّمَتُّعِ لِحِجَّةِ الإِسْلَامِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ** ويفعل كما تقدم تفصيله في مسائل العمرة.

وإذا فرغ من السعي يجب عليه أن يطوف طواف النساء ونيته أن يقول: **أَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ طَوَافِ النِّسَاءِ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجِّ الإِسْلَامِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ** ويصلي بنحو ما تقدم في طواف الحج والعمرة وهي ركعتان ونيتها أن يقول: **أَصَلِّي رُكْعَتَيْ طَوَافِ النِّسَاءِ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجِّ الإِسْلَامِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.
وعلى الحاج أن يرجع إلى منى فيبيت ليلة الحادي عشر في وادي منى وينوي ويقول: **أَبِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَنْى لِحِجِّ التَّمَتُّعِ مِنْ حِجِّ الإِسْلَامِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.

وفي اليوم الحادي عشر يجب على الحاج أن يرمي الجمرات الثلاث كل واحدة منها بسبع حصيات ويبدأ بالأولى وهي الصغيرة ثم الوسطى ثم العقبة كل واحدة بسبع حصيات، ويستحب أن يرمي الأولى والوسطى وهو مستقبل للقبلة وأما العقبة وهي الكبرى فيرميها من جهة القبلة ويكون ظهره إلى القبلة وينوي حين رمي كل جمرة ويقول: **أَرْمِي هَذِهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.

ويبيت ليلة الثانية عشر وينوي إذا جن عليه الليل ويقول: **أَبِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَنْى لِحِجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.
وفي اليوم الثالث عشر يجب رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والعقبة على الترتيب المتقدم كل واحدة بسبع حصيات بالنحو الذي فصل وينوي عند رمي كل جمرة منها ويقول: **أَرْمِي هَذِهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مِنْ حِجِّ الإِسْلَامِ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.

ويبيت الليلة الرابعة عشر على نحو ما تقدم في مبيت في الليلة الماضية وينوي ويقول: **أَبِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَنْى مِنْ حِجِّ الإِسْلَامِ لِحِجِّ التَّمَتُّعِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ**.

وفي اليوم الثاني عشر يرمي الجمرات الثلاث مبتدأً بالأولى ثم الوسطى ثم العقبة كل واحدة بسبع حصيات وينوي قبل الرمي ويقول: أرمي هذه الجمرة بسبع حصيات من حج الإسلام من حج التمتع قربة إلى الله. ويستحب أن يطوف حول الكعبة طواف الوداع وينوي ويقول: أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف الوداع قربة إلى الله. ثم يصلي ركعتي طواف الوداع قربة إلى الله وهذا الطواف وصلاته بنحو ما تقدم تفصيلهما وطريقة الإتيان بهما وإذا فرغ من الصلاة دعى بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأُوذِيَ فِيكَ وَفِي جَنْبِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مُنْجِحاً مُفْلِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَرْجِعُ بِهِ مَنْ وَفَدَكَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرِّضْوَانِ وَالْعَافِيَةِ مِمَّا يَسْعَنِي أَنْ أَطْلُبَ أَنْ تُعْطِنِي مِثْلَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدِكَ وَتُزِيدَنِي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ أَمَتْنِي فَاعْفِرْ لِي وَإِنْ أَحْيَيْتَنِي فَارزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلِ اللَّهِ لَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمَّتِكَ حَمَلْتَنِي عَلَى دَابَّتِكَ وَسَيَّرْتَنِي فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَدْخَلْتَنِي حَرَمَكَ وَأَمَّنَكَ وَقَدْ كَانَ فِي حُسْنِ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنْ كُنْتَ قَدْ غَفَرْتَهَا لِي فَازْدِدْ عَنِّي رِضَى وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفاً وَلَا تُبَاعِدْنِي وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِي فَمِنَ الْآنَ فَاعْفِرْ لِي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَن بَيْتِكَ دَارِي فَهَذَا أَوْ أَنْ أَنْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ قَدْ أَذْنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا عَن بَيْتِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلَ بِكَ وَلَا بِهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي أَهْلِي فَاكْفِنِي مُؤَنَةَ عِبَادِكَ وَعِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمَنِّي.

وإلى هنا انتهت أعمال الحج

حجٌّ مبرور وسعي مشكور وذنوب مغفور

أعمال المدينة المنورة

وفي المدينة المنورة زيارة النبي الأعظم ﷺ وفي المسجد النبوي الشريف أعمال مستحبة لا ينبغي أن يفوت الحاج شيئاً منها وزيارة فاطمة الزهراء عليها السلام وزيارة الأئمة الأربعة عليهم السلام في البقيع الإمام الحسن المجتبي عليه السلام والإمام علي زين العابدين عليه السلام والإمام الباقر عليه السلام والإمام جعفر الصادق عليه السلام وزيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام وزيارة أم البنين عليها السلام، وزيارة إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله وفي الأحد زيارة الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وزيارة شهداء أحد رضوان الله عليهم.

وفي المدينة مساجد عدا مسجد النبي ﷺ يستحب أن يصلي المؤمن في مسجد الزهراء عليها السلام ومسجد أمير المؤمنين عليه السلام ومسجد الغمام ومسجد قباء ومسجد الشمس وهو المعروف بمسجد الفضيخ ومسجد أحد ومسجد الفتح ومسجد القبليتين ومسجد سلمان الحمدي.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الميامين.

محتويات الكتاب

٥ المقدمة
٦ ملخص أعمال الحج والعمرة:
٧ دعاء الشوط الأول:
٨ دعاء الشوط الثاني:
٨ دعاء الشوط الثالث:
٨ دعاء الشوط الرابع:
٩ دعاء الشوط الخامس:
٩ دعاء الشوط السادس:
٩ دعاء الشوط السابع:
١١ أعمال السعي
١٦ أعمال المدينة المنورة



تحت رعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه
جمهورية العراق - النجف الأشرف

info@anwar- <http://www.anwar-n.com>
n.com

<http://www.alnajfay.com>

info@alnajfay.com

هاتف: ٣٣٣٤٨ - ٣٧١ / نقال: ٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨

ص.ب: ٣٧١ مكتب بريد النجف